Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اليوم أن الوثنية خير من دعوة تدعو إلى عبادة الله الواحد الذى لا شريك له ! إنها ضلالة من اليهود يستحقون من أجلها تلك اللعنة التى لعنهم بها الله من فوق سبع سموات حين قال تعالى : ﴿ الم تر إلى الذين أوتو نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا ، أولئك الذين لعنهم الله ومَنْ يلعن الله فلن تجد له نصيرا ﴾ .

وبالطبع تسر قريش لما تسمع ، وتنشط لما تدعوهم اليه اليهود من حرب النبى ﷺ .

وقالوا ذلك أيضا لقبائل غطفان وفزارة وبنى مر وغيرها ، واجتمعوا على أمر واحد هو حرب النبى ﷺ واستئصال دعوته من شبه الجزيرة العربية .

وهكذا أقبلت قريش فى عشرة آلاف مقاتل بقيادة أبو سفيان بن حرب وتبعتها بقية القبائل ، وخرج النبى ﷺ فى ثلاثة آلاف من المسلمين وتمركزوا وراء الخندق على طول المدينة . فكان هذا الخندق فاصلا بينهم وبين الاعداء من المشركين واليهود . إلا أن العدو كان من الكثرة والتركيز . حتى استبد الخوف ببعض الضعفاء من المسلمين حتى قال أحدهم : « كأن محمدا يعدنا أن نأكل كنوز كسرى وقيصر وأحدنا اليوم لا يأمن على نفسه أن يذهب إلى الغائط » .

ويشتد البلاء على الناس . فهم ستة محاصرين وراء الخندق وأمامهم